الموهوبون ذوو صعوبات التعلم بين صعوبة التشخيص وواقع التكفل

Talented people with learning disabilities between diagnostic difficulty and the reality of the care

فتحي وادة *

جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 2

f.ouada2012@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/08/30 تاريخ القبول 2022/09/28 تاريخ النشر 2022/10/13

ملخص: تواجه الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، مشكلة التعرف عليهم، داخل كل من مجتمع الموهوبين، ومجتمع ذوي صعوبات التعلم، وحتى داخل مجتمع العاديين، حيث تتبادل جوانب الموهبة وأنماط صعوبات التعلم تقنيع أو طمس كل منهما الآخر، ويصبح هؤلاء خارج نطاق الإفادة من عمليات التكفل التي تقدم لهم،إن الخدمات الخاصة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم يجب أن تخضع لتقييم ولمنهج فردي من حيث إعداد برنامج تعليمي تساعدهم على معالجة وتصحيح نقاط ضعفهم، وتحقق لهم تنمية مواهبهم كأفراد لهم خصوصياتهم، والاهتمام بطاقاتهم التي افتقدوها لوجود الصعوبة التعليمية .

الكلمات المفتاحية: الموهبة؛ الموهوبون؛ صعوبات التعلم؛ الموهوبون ذوو صعوبات التعلم التكفل.

Abstract:

Talented people with learning disabilities face the problem of identifying them within each of the talented community and a society with learning disabilities, and even within an ordinary society where aspects of talent and patterns of learning disability are persuaded or obliterated by each other They become out of use for their care. Special services for gifted learning disabilities must be evaluated and

* المؤلف المراسل

individualized in terms of developing an educational programmed that helps them to address and correct their vulnerabilities, The development of their talents as individuals with their own specificities and the attention paid to their cards, which they lacked because of educational difficulty.
Keywords: talent; talented; Learning difficulties; talented people with learning disabilities; Care.

مقدّمة:

لقد نالت قضية الموهوبين ذوي صعوبات التعلم خلال العقد الأخير من القرن العشرين قبولا وتفهما متناميا من خلال ما كتب عنها من مقالات وكتب،وأوراق بحثية في المجالات المتخصصة، وما عقد من حولها من مؤتمرات وندوات و ورشات عمل حيث كان محورها الرئيس من هم الموهوبون ذوو صعوبات التعلم.فالطلبة الموهوبون ذوو صعوبات التعلم يمثلون مجموعة مهمة من الطلبة الذين يتواجدون في النظام التربوي، فمفهوم المتفوقين عقليا والموهوبين ذوي صعوبات التعلم، قد برز بوضوح من خلال مؤتمر أقيم في جامعة جونز هوبكنز(Johns Hopkins university) بالولايات المتحدة عام (1981)،وخلص المشاركون في المؤتمر إلى حقيقة وجود هذه الفئة بما تنطوي عليه من خصائص نوعية متمايزة، وحاجات متفردة وأساليب تشخيص وبرامج أكثر تفردا.[1]

ففي الماضي كانت النظرة وإلى فترة قريبة،بأنه من الصعب أن تجتمع الموهبة مع صعوبات التعلم، وأن يتزامن وجودهما في الوقت نفسه لدى فئة أو مجموعة من الطلبة وفي هذا الصدد يرى الإمام والجوالدة (2010)[2]،أن صعوبات التعلم والموهبة أمران متعارضان،إلا أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم غير متعرف عليهم سواء في البيئة المدرسية أو المنزلية، وإنه من الصعب على المربين التعرف على هؤلاء الطلبة لأن صعوبات التعلم غالبا ما تحجب الموهبة لديهم، وبالمقابل قد تحجب الموهبة أيضا صعوبات التعلم للعديد من هؤلاء الطلبة. والتناقض بين الانجاز التحصيلي للطفل والقدرة العقلية العامة هو مفيد ودقيق لغرض التشخيص، وينبغي مراعاة الأسباب البديلة لتدني التحصيل، هذا

ويواجه معلمي الغرف والمصادر بعض الاستثناءات المثيرة للدهشة والإعجاب في بعض الطلبة الذين لديهم هذه الاستثناءات قد ينظر إليهم على أنهم موهوبون مقصرون في الأداء، ويظهر لدى هؤلاء الطلبة إمكانية تعليمية يمكن استثمارها، ولكن لا يزاولون أكاديميا ويؤدون في المستوى المتوسط أو تحت المتوسط وبإمكان المربين رسم أدوار مهمة لمساعدة هؤلاء الطلبة على النجاح الأكاديمي.

وقد ترتب على هذا التناقض المحير أن ظلت هذه الفئة خارج نطاق الخدمات التربوية التي تقدمها أقسام التربية الخاصة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، كما ألقت صعوبات التعلم النوعية التي يعاني منها هؤلاء الأطفال ضلالا حجبت الرؤى عن الكثير من جوانب تفوقهم ومواهبهم، ومن ثم بات هؤلاء الأطفال خارج مظلة الموهوبون من ناحية وخارج مظلة ذوي صعوبات التعلم من ناحية أخرى، مع أنهم لا يزالون يندرجون تحت مظلة فئات ذوي الحاجات الخاصة.ومما يجدر ذكره أن الزيات (2002)[3]،قد أشار إلى أن العديد من المربين والباحثين،وعلماء النفس يجدون صعوبة في تقبل واستيعاب هذا المفهوم على الأقل لما ينطوي عليه من تناقض يبدو غير منطقي، حيث استقر وعي الباحثين والمربين وعلماء النفس، أن الموهوبون يحققون دائما درجات مرتفعة على الاختبارات العقلية(الذكاء أو القدرة العقلية العامة)،حيث يكون محكا للتفوق، كما أنهم بالضرورة يحققون درجات عالية على الاختبارات التحصيلية أو الأكاديمية عموما تضعهم ضمن أعلى (10%) من أقرانهم.مع العلم أن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يشعرون بأنهم كالطلبة العاديين، ويكون أداؤهم على نحو ملائم أو عادي إلا أنهم لا يستطيعون توظيف إمكاناتهم بما يوافق قدراتهم الحقيقية، فهم يعانون من الصعوبات التي تواجههم في حياتهم التعليمية ويزداد تأثيرها عليهم بمرور الزمن، وتزداد تبعا لذلك مشكلاتهم التعليمية والمعرفية،بالإضافة إلى المشكلات الانفعالية والاجتماعية، إلى الحد الذي يضعهم في عداد ذوي صعوبات التعلم مع تجاهل إمكاناتهم وقدراتهم العقلية العالية والمتميزة.

وقد ذكر تقرير مكتب برامج التربية الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية أن أعلى النسب زيادة بين الأطفال هم ذوو الصعوبات التعليمية المحددة.(Specific Learning Disabilitie) من الطفولة إلى سن الواحد والعشرين عاما، وإن عدد الأطفال من فئات التربية الخاصة الأخرى يشكلون النسبة الأقل، وإن تصنيف الطلبة الذين هم في إطار الصعوبات التعليمية المحددة يصل إلى(05 %) من جميع الطلبة المسجلين في المدارس من الفئة العمرية (06- 17 سنة).

وقد أشار المربيان شنور وستيفانيش(Schnur & Stefanich,1979).أن الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هم أفراد لديهم قدرات متميزة وإمكانات كامنة استثنائية قادرون على التحصيل والانجاز العالي،تحصيلهم يكون مقبولا مقارنة بأقرانهم،لا تبدو الموهبة لديهم بسبب حالة صعوبة التعلم التي يعانون منها.لذلك فإن من الضرورة أن تقدم خدمات خاصة له لأن أداءه وتحصيله يتساوى مع أولئك العاديين في الصف العادي رغم أن قدراته العقلية تمكنه من الانجاز بشكل أفضل مع أقرانه.

إن الخدمات الخاصة للموهوبين ذوي صعوبات التعلم يجب أن تخضع لتقييم فردي لكل طالب على حدا ولمنهج فردي من حيث إعداد برنامج تعليمي، ليساعد الطالب لمعالجة وتصحيح نقاط ضعفه، وهذا يمثل تعويضا للطالب عن حالة عجزه وقصوره وتحقق تنمية لمواهبه كفرد له خصوصياته،وتحقق له الانتباه والاهتمام لطاقاته،والتي افتقدها لوجود الصعوبة التعليمية له، وفي هذا الصدد يرى كل من (Whitemore & Maker ,1985) أن العجز أو الصعوبات التي تخفي أو تطمس جوانب الموهبة لدى الطلاب الموهوبين تتمثل في قصور في الإدراك المعرفي،مشكلات في الاتصال أو التعبير أو المحادثة صعوبات في تجهيز ومعالجة المعلومات،وقصور في الجانب الانفعالي.وأن أكثر من (12 %) من مجتمع ذوي صعوبات التعلم من الموهوبين،أن الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هم في الحقيقة طلبة يمتلكون خصائص تميزهم عن أقرانهم،ويبدون مظاهر سلوكية

قوية تؤكد مواهبهم وتفوقهم في بعض مجالات الموهبة والتفوق العقلي، كما أن في الوقت نفسه يعانون من عجز،أو قصور أو اضطراب،أو صعوبات في بعض المجالات الأخرى وهذا ما يجب التدقيق الجيد في عملية التشخيص، وتوفير البرامج والأساليب التربوية التي تنمي جوانب القوة لديهم وتساعدهم في تجاوز العقبات التي تواجههم جراء معاناتهم من الصعوبة التعليمية التي يعانون منها.[4]

1- من هم الموهوبون ذوو صعوبات التعلم:

من المعروف أن الموهوبون لا يمثلون فئة متجانسة في إبراز مظاهر التفوق والموهبة،كما يعتقد كثير من الناس ومن ضمنهم بعض التربويين،نجد أن معظم الدراسات التي أجريت على الموهوبين وسبل الكشف عنهم ورعايتهم أثبتت أنهم أناسا غير خارقين، بل هم بشر حباهم الله مواهب غير عادية بالنسبة لأقرانهم في بعض مجالات القراءة والتهجي والكتابة ورداءة خطهم،ومع التقدم في الصفوف الدراسية ينخفض تحصيلهم، مما يمثل تفاوتا كبيرا بين قدراتهم المرتفعة وأدائهم العقلي، وقد يرجع انخفاض تحصيلهم إلى انخفاض مستوى الدافعية (Mishinumsa, 1996).وقد يرجع نقص الدافعية إلى عدم توافق أساليب التعلم مع تلك الأساليب المتبعة في التدريس لهم، إلى جانب بعض القيود التي تحيط بعملية التعلم والتي لا تساعدهم على المشاركة فيها، وتقلل بالتالي من دوافعهم نحو التعلم[5].ومع أن التفوق في التحصيل الأكاديمي يعد مؤشرا شائعا بين الأطفال الموهوبين، إلا أن بعض المتخصصين في مجال علم النفس والتربية غالبا ومنهم(Kirke & Gallager, 1986)،يقدرون أن هناك نسبة تتراوح بين (15 – 20 %)، من الأطفال لا يحققون مستوى التحصيل الأكاديمي المتوقع منهم،وهذا راجع إلى مجموعة من العوامل منها: نقص الاهتمام بالمضامين الراسية ، ضعف الدافعية للتحصيل ، نقص الثقة بالنفس وعوامل أخرى مثل أساليب التعلم المستخدمة من جانب الفرد سواء في تحصيله للمعرفة أم إنتاجه للمعرفة أو معالجته للمعلومات المختلفة.

الموهوبون ذوو صعوبات التعلم (Gifled With Learning Disability)،هم الطلبة الذين تكون لديهم موهبة واضحة وبارزة في مجال واحد أو أكثر من المجالات المتعددة للموهبة، ومع ذلك فإنهم يعانون في الوقت ذاته من إحدى صعوبات التعلم يكون لها مردود سلبي عليهم ، حيث تؤدي إلى تعثرهم في التحصيل المدرسي.[6] ويشير سوتر وولف (Suter & Wolf,1987)،إلى أن المشكلة التي تواجه الموهوبين ذوي صعوبات التعلم،هي مشكلة التعرف عليهم داخل مجتمع الموهوبين من ناحية ومجتمع ذوي صعوبات التعلم من ناحية أخرى. حيث أن الموهبة والتفوق العقلي لا يتوقفان على إمكانات الفرد العقلية فقط بل هما نتيجة إسهام العديد من العوامل الوجدانية،والاجتماعية والاقتصادية، بمعنى أنه قد يكون لدى الفرد الإمكانات العقلية التي تؤهله لتحقيق مستوى أداء عقلي مرتفع،ولكنه لا يصل إلى هذا المستوى نتيجة عدم معرفته بالطرق والأساليب المناسبة لتحقيق استثمار ما لديه من إمكانيات،فأسلوب الفرد في تحصيل المعلومات ودافعيته وقدرته على التعامل مع المواد الدراسية المختلفة، يمثل أحد العوامل المهمة المؤدية إلى التفوق والامتياز[7] .وعلى الرغم من أن بعض الطلبة الموهوبين الذين يعانون من صعوبات التعلم يختلفون فيما بينهم، إلا أن النظام التربوي السائد يستخدم وسائط تقليدية في التعلم دون أن يراعي الفروق الفردية بينهم وبين الطلاب العاديين مما يؤثر سلبا على أدائهم وتحصيلهم الأكاديمي على الرغم من قدراتهم وإمكاناتهم. ففي دراسة قام بها (Gallager & Crow der,1986)،وجد أن نسبة منهم يواجهون مشكلات معرفية وانفعالية بسبب نقص دافعيتهم للتعلم.[8]

2- فئات الموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

يشير الأدب السيكولوجي،والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال أن هناك ثلاثة أنماط من الموهوبين ذوي صعوبات التعلم[9]

أولا : الموهوبون الذين لديهم صعوبات تعلم بسيطة:

تمتاز هذه الفئة بالخصائص التالية :

- موهوبون يمتلكون قدرات عقلية مرتفعة وبشكل واضح.
- يمتلكون قدرات خاصة تلفت نظر الآباء والمعلمين .
- التحصيل الأكاديمي المرتفع خصوصا في المرحلة الأساسية.
- يشاركون في البرامج المتخصصة للموهوبين كالتسريع والإثراء.

وفي هذا الصدد تم إجراء دراسة طولية قام بها (Washburn& Myers,2010)،حول الطفولة المبكرة للموهوبين،ويعانون من صعوبات تعلم، حيث بلغت عينة الدراسة (2000) طفل ومن خلال دراسة الحالة وتحليل الاستبيانات التي تناولت مجالات التعليم والتشخيص والتقنيات،والخدمات المساندة، توصلت النتائج إلى وجود مجموعة كبيرة منهم تعاني من الإعاقات الجسدية، ومجموعة أخرى تعاني من الأطفال يعانون من مشكلات في النطق واللغة، وتنوع كبير في الخبرات والتعلم خاصة فيما يتعلق بتلقي الخدمات وأنواع أساليب التدريس واسعة المدى،الأمر الذي أدى إلى إدخال تعديلات على المناهج الدراسية للتعليم العام.وعلى الرغم من تمتعهم بالخصائص السابقة،فإنهم في العمل الأكاديمي يصبحون في نطاق الطلاب ذوي صعوبات التعلم غير المتوقعة وذلك للأسباب التالية:

- انخفاض قدرتهم على الهجاء أو القراءة،أو الكتابة ورداءة خطهم.
- صعوبة التعرف عليهم باعتبارهم ذوي صعوبات تعلم.
- مع التقدم في الصفوف الدراسية ينخفض تحصيلهم الأكاديمي، مما يمثل تفاوتا كبيرا بين قدراتهم المرتفعة وأدائهم الفعال.

ومما سبق يتبين أن عدم وجود أساليب فعالة للتعامل مع صعوبات التعلم، بالإضافة إلى أنه كلما أصبحت المقررات الدراسية أكثر تحديا لهم ولقدراتهم ازدادت الصعوبات

الأكاديمية التي تجعلهم في الترتيب بعد أقرانهم العاديين بكثير، وهو ما يؤدي في النهاية إلى ظهور صعوبات التعلم لديهم بشكل واضح.

ثانيا: الطلاب ذوو صعوبات التعلم ولكنهم موهوبون أيضا :

وتمتاز هذه الفئة بالخصائص التالية :

- ظهور صعوبات تعلم حادة لديهم.
- سهولة تصنيفهم على أنهم يعانون من صعوبات التعلم .
- اختفاء قدراتهم العقلية الفائقة نتيجة طغيان مظاهر الصعوبات التعليمية عليهم.

وقد يؤدي التركيز على نواحي الضعف التي يعانون منها دون إدراك لنواحي قوتهم إلى عدم الاهتمام بهذه القدرات والمواهب حتى يتسنى تطويرها، مما يؤدي بالتالي إلى رسوبهم المتكرر في الدراسة، ونادرا ما يتم تصنيفهم أو يتم التعرف عليهم باعتبارهم موهوبين.

وفي هذا الصدد أشار كل من (Descheemaeker,Ghesquiere,Fryns,Leguis) إلى التعرف الأكاديمي،والسلوكي لدى الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم،حيث تكونت عينة الدراسة من (17) فردا تتراوح أعمارهم ما بين (7- 11) عاما، وقد استخدم مقياس وكسلر لذكاء الأطفال، بالإضافة إلى بطارية اختبارات النير وسيكولوجي، وقائمة ملاحظة السلوك للأداء الأكاديمي والسلوكي، وتوصلت النتائج إلى أن نسبة (50 %) من الأطفال يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة، ونسبة (25%) يعانون من صعوبات في الإملاء، ونسبة (06%) يعانون من صعوبات في الحساب.وهناك أنواعا متباينة من صعوبات التعلم،وهذا ما أكدته الاختلالات البصرية الإدراكية والتنفيذية،ومعاناة المعلمين من المشاكل السلوكية للأطفال.[10]

ثالثا : الموهوبون ذوو صعوبات التعلم الذين لم يتم التعرف عليهم:

وتمتاز هذه الفئة بالخصائص التالية :

- صعوبة تشخيصهم لا باعتبارهم موهوبين ولا على أنهم يعانون من صعوبات

التعلم. – غالبا ما يستخدمون ذكائهم ومواهبهم في محاولة إخفاء صعوبات التعلم لديهم. – التحصيل الأكاديمي متوسط أو فوق المتوسط .

– صعوبة إحالتهم للتقييم التربوي، نتيجة التناقض بين أدائهم على اختبارات الذكاء وأدائهم الأكاديمي يكون غير ملحوظ، حيث أنهم يؤدون في مستوى الصف في معظم المهام الأكاديمية ولكن لديهم صعوبات خفية تحول دون التوصل إلى مدى الأداء الفائق لديهم.

-تلقي خدمات التعليم العام في الفصول العادية .

– عدم استفادتهم من الخدمات الخاصة التي يتم تقديمها للطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم. وتشير نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت قضية التحديد والتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بأن هناك ما يميز هذه الفئة من الموهوبين، ممن ليسو من ذوي صعوبات التعلم، ومن هذه المميزات :

– انخفاض الأداء اللفظي بوجه عام.

– انخفاض القدرة المكانية .

– ظهور جملة أعراض اضطرابات عضوية مخية .

– ظهور اضطرابات تؤدي إلى انخفاض مستوى أداء الذاكرة السمعية .

– ضعف التمييز السمعي أو تمييز أصوات الكلمات والحروف .

– ضعف القدرة على الاسترجاع للمعلومات اللفظية.

إن الخصائص السابقة تؤدي إلى طمس كلا وجهي الموهبة وصعوبات التعلم، بحيث لا يتاح لأي منهما التعبير عن نفسه من خلال مختلف صور التعبير، فهؤلاء الطلاب لديهم صعوبات تخفي مواهبهم كما أن لديهم مواهب تخفي صعوباتهم،وتظهرهم بمظهر زائف[11]

3- خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

إن دراسة الخصائص للموهوبين ذوي صعوبات التعلم تساعد الأخصائي في علم النفس والنمو في تحديد الظواهر النمائية غير العادية التي تظهر لدى بعض الأطفال مثل التأخر النمائي أو إبراز وإظهار قدرات عالية تفوق المستوى العمري للفئة التي ينتمون إليها،وأيضا يتم التعرف على حاجاتهم واهتماماتهم، ومن ثم تقديم الخدمات المناسبة لهم ضمن البيئة المناسبة، واختيار البرامج التربوية والإرشادية الملائمة وفق حاجاتهم والتي يتم بناؤها على معرفة الخصائص العامة لهم.

ويذكر (Mars, 1982)، أن هذه الفئة تتميز بمستوى عال من الموهبة، ولديهم مشكلات الاضطراب العاطفي، ويعانون من مشكلات صحيةٍ، وتظهر لديهم اضطرابات نطقية لغوية.

وصنف (Fetzer ,2000)، كما ورد في (القمش،2012) خصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم إلى خصائص إيجابية وأخرى سلبية ويمكن إيجازها كما يلي :

الخصائص الايجابية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

- ماهرون في التفكير المجرد.
- يجيدون مهارات حل المشكلات.
- متفوقون في القدرة على التفكير الحسابي.
- يدركون العلاقات بين الأشياء بسهولة.
- لديهم اهتمامات واسعة .
- يعتمدون على أنفسهم.
- لديهم روح الدعابة والفكاهة .
- يجيدون مهارات الاتصال.لديهم ميول متنوعة .

الخصائص السلبية للموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

- لديهم ميول عدوانية.
- مهملون لا يلتزمون بإحضار واجباتهم في موعدها المحدد وإن أحضروها تكون لا

يحافظون على ممتلكاتهم .

- من السهل أن يصابوا بالإحباط .
- يعانون من مشكلات التعلم(اللغة والذاكرة والتنظيم).
- يعانون من سوء الخط.
- لديهم أحلام اليقظة.
- يبدون شكوى من ألام الرأس والمعدة.
- لديهم صعوبة في التذكر، سلوكهم يسبق تفكيرهم (مندفعون).
- يعانون من بعض المشكلات الحسابية البسيطة.
- يخفقون في الاستجابة للتعليمات الشفوية. [12]

وذكر (Baum , 1984) صعوبات التعلم أنه غالبا ما يقدم الطلبة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، سلوكا متناقضا داخل المدرسة وخارجها،فيبدي هؤلاء سلوكا يتسم بالكسل والخمول داخل المدرسة ونجدهم يتصرفون خارج المدرسة بشكل مختلف تماما، حيث تظهر هواياتهم واهتماماتهم التي غالبا ما تتطلب حافزا قويا وقدرة عقلية عالية. [13]

4- وسائل التعرف والكشف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

توجد العديد من الوسائل والأدوات المستخدمة من قبل الباحثين والمختصين للتعرف والكشف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث تعتبر هذه الأدوات والوسائل هي المرحلة الأولى والدليل العلمي الأساسي للكشف عن وجود أو عدم وجود الصعوبات التعليمية لدى الموهوبين.

وقد أشار (Boodo, 1989).في دراسته المسحية التي أجريت في تكساس لمراكز التربية الخاصة بهدف الكشف عن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، حيث أشارت النتائج إلى أن 90 من المائة من المراكز ليس لديها أدوات خاصة بالكشف عن الموهوبين ذوي الصعوبات التعليمية.

وفي دراسة أخرى أجراها كل من (Tallent, Rumels , Sigleer ,1995)، كشفت أن هناك مراكز الخاصة بالموهوبين تسعى من خلال أدوات الكشف المتوافرة لديها التعرف على الموهوبين ذوي الصعوبات التعليمية. ومن الوسائل والأدوات نذكر مايلي:

أولا :الملاحظة :

بين كارنيس (Karnes, 1979)،أن التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم من خلال الملاحظة أكثر صعوبة من الطلبة العاديين ذوي صعوبات التعلم ويتطلب ملاحظة طويلة لخلفياتهم السابقة،وخاصة أن المعلمين العاملين مع الموهوبين ذوي الصعوبات التعليمية غالبا لا يتمتعون بخبرة وتدريب في التعامل معهم.وفي سياق ملاحظة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم توجد سلسلة إجراءات يجب الانتباه إليها وهي: تمتع أولئك بالفهم السريع،حب الاستطلاع وكثرة الأسئلة، يحبون التفكير المنطقي العلمي، فهم يميلون إلى مادة الرياضيات، يتصفون بالحركة الزائدة وتشتت الانتباه، يشعرون بالضيق والإحباط بشكل متكرر.إن وجود مثل هذه السمات لديهم،فهي دليل قاطع على وجود الموهبة لديهم والتي تكون مصاحبة لصعوبات التعلم.

ثانيا : استخدام الاختبارات والمقاييس ذات العلاقة

لقد لقي أسلوب التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم نجاحا كبيرا على يد العديد من الباحثين مثال (Eisen berg & Epstein , 1981)،الذين استخدما بالإضافة إلى نتائج اختبارات الذكاء، مقاييس مباشرة أو غير مباشرة، التي تعطي مؤشرا أو دليلا على أن الموهوب قد يعاني من صعوبات التعلم،ومنها مقياس رينزولي للتقييم (Rienzulli ,1983)،برايد،ريم (1982) الموهوبية، ريم (1976) وديفيز، ريم (1980)،واختبار تور انس للتفكير الإبداعي، وهناك مقاييس التعلم، ومقاييس الدافعية ومقاييس الفنون والموسيقى والدراما ، ومقاييس التواصل والتفاعل الاجتماعي.[14]

5- محكات التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

يوجد أربعة محكات يتم من خلالها التعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم وتحديدها كما وردت في عبد المعطي وأبو قلة (2006) وهي:

– **محك التصنيف النوعي** :ينبه إلى وجود صعوبة من صعوبات التعلم ترتبط بواحدة أو بعدد محدد من المجالات الأكاديمية أو الأدائية.

– **محك الاختلاف**: ينبه إلى وجود قدر من التباين بين معدلات الذكاء أو مستوى القدرة الكامنة وبين الأداء العقلي الملاحظ أو مستوى التحصيل الدراسي.

– **محك الاستبعاد** : ينبه إلى إمكانية تمييز الموهوبين ذوي صعوبات التعلم عن ذوي الإعاقات أو ذوي صعوبات التعلم الأخرى .

– **محك التباين** : توجد بعض الدلالات التي تميز أداء الموهوبين من لديهم صعوبات التعلم مقارنة بذوي صعوبات التعلم غير الموهوبين ، ومن هذه الدلالات ،انخفاض القدرة المكانية،ضعف التمييز البصري،أو تمييز أصوات الكلمات والحروف وغيرها.[15]

6– التشخيص التكاملي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

اقترح كل من برودي و فوكس أسلوب متعدد (Brady & Fox, 1983)،أن يستعمل الجوانب وشمولي للتعرف على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، وهذا الأسلوب متعدد الجوانب يتضمن:

– اختبار وكسلر للذكاء الثالث المتطور.

– اختبارات التحصيل والانجاز .

– اختبارات الإبداع.

– اختبارات الدافعية.

– تقارير المعلمين.

– ملاحظات أولياء الأمور.والمقابلات مع الطلاب. [16]

7- الصعوبات التي تواجه عملية الكشف والتشخيص للموهوبين ذوي صعوبات التعلم

- وجود تعريفات مختلفة للموهبة ولصعوبات التعلم:

تعددت التعريفات والنظريات التي تفسر كلا من الموهبة وصعوبات التعلم بشكل مختلف، فعند بروز مفهوم الموهوبين ذوي صعوبات التعلم كمصطلح في التربية الخاصة أشار إلى صعوبة في تحديد هذه الفئة، والصعوبة الكبرى لدى الباحثين في هذا المجال والتي ظهرت خلال الإطار النظري للتراث السيكولوجي المتعلق بهذا المجال تنصب على تحديد مصطلح الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، فالمصطلح يفرض تناول مجموعتين متمايزتين من حيث الخصائص أو السمات المعرفية والانفعالية والاجتماعية بما يحمله من تناقض محير وتداخل للخصائص المميزة لأفراد هذه الفئة.

- صعوبة الاستدلال على الموهوبين ذوي صعوبات التعلم :

ويرجع ذلك إلى خاصية التقنيع أو الطمس حيث أن كلا من الموهبة وصعوبات التعلم يقنع كل منهما على الآخر، ويطمس محددات وعوامل ظهوره مما يؤدي إلى أن يبدو الطالب كما لو كان من العاديين وغالبا ما يكافح الموهوب ذو الصعوبة في التعلم للوصول إلى مستوى أقرانه فيعد من مظلة لكل من الموهوبين وذوي صعوبات التعلم.

- التداخل بين مفهومي صعوبات التعلم وتدني التحصيل :

فإذا أخذ انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالب عن أقرانه كمؤشر تشخيصي يكون التشخيص غير دقيق لارتباط صعوبات التعلم بوجود صعوبة في المعالجة البصرية أو السمعية والإدراكية التي تظهر في حالة عدم الانسجام بين القدرات والأداء العقلي في المهارات الأكاديمية،وهذا ما لا يوجد لدى ذوي متني التحصيل.[17]

8- واقع التكفل وإرشاد الموهوبون ذوو صعوبات التعلم :

يوجد اختلاف بين المختصين حول الخدمات المقدمة عند وضع البرامج الخاصة بهذه الفئة وقد تولد عن ذلك وجود اتجاهين :

الاتجاه الأول: بحيث يكون الاهتمام مركزا نحو الموهبة، إن البرامج يجب أن تركز على اعتبار الطفل موهوبا أولا وبجانب ذلك مساعدته في تلبية احتياجاته الخاصة المتعلقة بوجود الصعوبة التعليمية لديه، والتركيز الأساسي على نقاط القوة والتركيز الثانوي يكون الحد من الصعوبة التعليمية لديه، وتعبير الطالب الموهوب عن نفسه.

الاتجاه الثاني: يكون الاهتمام موجها إلى الصعوبة التعليمية وبالرغم من أن الصعوبة التعليمية تخلف صعوبات مختلفة، لذلك فإن البرامج يجب أن تركز على اعتبار الطفل ذا صعوبة تعليمية أولا وهو ما يولون الأولوية لبرامج الموهوبون ذوي الصعوبات التعليمية.

ملاحظة: يجب الانتباه عند وضع البرامج لهذه الفئة،والتي تختلف من حيث النوع والمضمون والمدى من مجموعة إلى مجموعة أخرى من أولئك الأطفال، فقد تحتوي تلك البرامج على التسريع، والإثراء وتكوين المجموعات والجلسات الإرشادية لتطوير مستوى الإبداع والمهارات العقلية الأخرى.

8- مبررات البرامج الخاصة بالطلبة الموهوبون :

- عدم كفاية برامج التعليم العادي: إذ تتصف برامج التعليم المدرسي العادي بأنها جماعية التوجه وذلك لمحدودية الوقت المخصص لكل مادة دراسية، والأعداد الكبيرة للطلبة في معظم الصفوف وبالتالي التركيز على الوسط وعدم الاهتمام بالمتميزين.

- التربية الخاصة حق للطفل الموهوب والمتفوق:أي أن الموهوبون من حقهم أن يحصلوا على فرص متكافئة كغيرهم من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة.

- التربية الخاصة للموهوبين والمتفوقين ضمان لرفاه المجتمع وتنميته: فالأطفال الموهوبين ثروة وطنية يجب الاهتمام والعناية بها وعدم إهمالها.

– **التربية الخاصة ضرورة للنمو المتوازن للطفل الموهوب** : إن التفاوت في مستويات النمو العقلي والانفعالي والاجتماعي والحركي، تجعله عرضة لمشكلات تكيفية، من شأن البرامج التربوية الخاصة أن تساعده في التخلص من هذه المشكلات ، وأن تجعله يسير بتوافق مع حاجاته الخاصة.[18]

ملاحظة: وعلى أية حال فإن كان البرنامج المستخدم فإنه يجب أن يتضمن بعض العناصر والمكونات الخاصة التي تركز على احتياجات خاصة تتصل بحالة الصعوبة التعليمية وتنحو لتنمية نقاط القوة للطالب نفسه.

9- أنواع البرامج التربوية الخاصة بالطلبة الموهوبين :

بعد عملية الكشف والتعرف الدقيق على الطلبة الموهوبين تقدم لهم الخدمات على شكل بدائل تربوية تناسب الطفل الموهوب وذلك ضمن النظام المدرسي العادي، و تقسم البرامج التربوية للطلبة الموهوبين ضمن نوعين رئيسين هما الإثراء والتسريع.

أ. **الإثراء:** هو تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطى في المناهج المدرسية العادية، إنه يتضمن إدخال تعديلات أو إضافات على المناهج المقررة للطلبة العاديين، والتعديلات يمكن أن تكون مواد دراسية لا تعطى للطلبة العاديين أو زيادة صعوبة المواد التقليدية دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية اللازمة عادة لانتهاء من مرحلة دراسية، ولكي يكون الإثراء فعالا لابد أن يتوافق مع ميول الطلبة واهتماماتهم وأساليب التعلم المفضلة لديهم بالإضافة إلى الإمكانات المادية للمدرسة ومصادر المجتمع المتاحة[19] .إن محتوى النشاطات والمشاريع المختلفة التي يمارسها الطلبة الموهوبون في برامج الإثراء يجب أن تكون لها أهداف وتوجهات تظهر على شكل مخرجات تعليمية مفيدة، وأن خيار الطالب للنشاط يجب أن لا يتعارض مع مبدأ الوصول إلى نواتج مقبولة لتلك النشاطات.هذا ويعد برنامج الإثراء

الأكثر قبولا بين المجتمعات لقلة التكلفة وسهولة التطبيق ولأنه يحسن نوعية التعليم بشكل عام.وهناك نوعان رئيسيان من الإثراء هما:

الإثراء العمودي : ويسمى الإثراء إثراء عموديا إذا كانت الخبرات في مجال واحد من الموضوعات المدرسية.

الإثراء الأفقي : ويسمى الإثراء إثراء أفقيا إذا كانت الخبرات في عديد من الموضوعات المدرسية.

ومن أهم البدائل التربوية لبرامج الإثراء :

- تزويد الطالب الموهوب بخبرات إضافية غنية في الصف العادي دون ترتيبات وإجراءات إدارية أخرى، هذا يستوجب على المعلم أن يعرض الطفل أو مجموعة الأطفال في الصف العادي إلى خبرات جديدة لا يتضمنها المنهاج.

– تزويد الطالب بخبرات في الصف العادي ولكن على شكل مجموعات تشترك كل مجموعة منهم تتميز في مجال معين.

– غرفة المصادر وتتضمن تزويد الطلبة الموهوبين بخبرات إضافية في مجال أو أكثر، ولكن ليس في الصف العادي، وإنما في غرفة مصادر في المدرسة إذ يقضي الطفل الموهوب جزءا من الوقت في اليوم يزود خلالها بخبرات تزيد من تلك التي يتلقاها أقرانه في الصف العادي، ثم يعود إلى صفه لتلقي بقية المواد والموضوعات الدراسية.

– الصف الخاص، وهو صف خاص بالموهوبين في المدرسة العادية يداومون فيه كل اليوم الدراسي ويتزودون بمناهج مختلفة عما يدرسه زملائهم من الطلبة غير الموهوبون بحيث يعرضون إلى توسع في مجال موهبتهم.[20]

– البرامج المدرسية الإضافية، حيث يداوم الطلبة الموهوبون في صفوفهم العادية خلال اليوم الدراسي مع أقرانهم من غير الموهوبين ثم يداومون بعد انتهاء البرنامج العادي لتلقي خدمات تعليمية إضافية في مجالات أو موضوعات مدرسية ويمكن أن يكون هذا الشكل

يومي أو عدد من أيام الأسبوع.

– التدريس الخارجي، يمكن أن يوفر للطلبة الموهوبون مدرسون ضيوف من خارج النظام التربوي ممن لديهم معلومات وخبرات جيدة في المجال.

– المدرسة الخاصة بالموهوبين، نقلهم إلى مدارس خاصة تستند أساسا على تلبية احتياجاتهم، وأن يكونوا يمتلكون مواهب أو جوانب تفوق في مجال أو أكثر، ويقوم بتدريسهم معلمون مختصون في تعليم الموهوبين، ويمكن أن يكون التدريس فردي.

– ويمكن أن تنمى مواهب وقدرات الأطفال من خلال نوادي الهوايات والمخيمات الصيفية والندوات تزودهم بخبرات جديدة لا تتوافر في البيئية المدرسية.[21]

الخصائص الواجب توافرها في المنهاج الإثرائي :

– يجب أن يكون المنهاج الإثرائي امتدادا للمنهاج العلمي.

– أن يتضمن المنهاج الإثرائي نشاطات المدرسة الحرة.

– يجب أن يركز على عمليات التفكير العليا.

– يجب أن يشارك المعلمون في تطويره.

– يجب أن يحقق المنهاج الإثرائي تكاملا بين الأهداف المعرفية والانفعالية.

– يجب أن يحدد المهارات والمعارف التي يجب أن يتعلمها الموهوبون.

– أن يتميز المنهاج الإثرائي بالمرونة.

فقد بينت هانتلي (Huntley,1990)أن الخبراء ركزوا على النشاطات الإثرائية بهدف مراعاة احتياجات واهتمامات الطالب الموهوب، والتركيز على نقاط القوة وصولا إلى تقديم نوع من العلاج وتصحيح الخلل. وقد بينت هانتلي أن هذا الأسلوب أظهر مكاسب عديدة في تقدير الذات وأسلوب وسلوك التعلم والإنتاجية الإبداعية.[22]

ب. التسريع: ويعني السماح للطالب الموهوب بالتقدم عبر درجات السلم التعليمي أو التربوي بسرعة تتناسب مع قدراته دون الاهتمام للمحددات العمرية أو الزمنية، بحيث

تمكن الطالب القادر على إتمام المناهج المدرسية المقررة في مدة أقصر أو عمر أصغر من المعتاد.ومن الجدير بالذكر أن برامج الإسراع هي من أقدم الممارسات التربوية للموهوبين وقد سبقت برامج الإثراء بفترة ليست بسيطة.

أهم أشكال وبدائل برامج التسريع:

- القبول المبكر في المدرسة، ويعني السماح للطفل الموهوب بدخول الصف الأول ابتدائي قبل أقرانه الآخرين متوسطي الذكاء.

— تكثيف المنهاج ،ويعني اختصار المدة المقررة لتغطية المنهاج في الصف العادي بنسبة لا تقل عن 25 بالمائة ،كأن تغطي مناهج موضوع مقرر في الست سنوات الأولى من المرحلة الأساسية في أربع سنوات إذا توفر عدد كاف من الطلبة الموهوبين في المدرسة.

— تسريع القبول المزدوج ، وهو قبول الطالب الموهوب في الجامعة، أثناء التحاقه بالثانوية لدراسة مقررات جامعية،تحسب له عند دخول الجامعة بصورة نظامية. تسريع المحتوى،وهو نوع من التسريع يتم فيه توفير الفرصة للطالب الموهوب أن يستمر في التزود بخبرات من نوع معين يتعلق بمجال موهبته والتي تتضمنها الصفوف الأعلى منه.

ومنه يعمل التسريع الأكاديمي على:

-توفير مستوى عال من المهارات والمهام الأساسية.

-تطوير القدرات والمعرفة للطلاب .

-ممارسة التفكير الإبداعي وحل المشكلات التعليمية في مواقف وخبرات جديدة ،تنمي الجوانب الاجتماعية والعاطفية لدى الطلاب.

-توفير برامج تتناسب مع المهارات المعرفية المقدمة للطلبة.

-تقضي على الملل من المناهج العادية لدى الموهوبين وإتاحة الفرصة للتجاوب بين الأطفال في مستوى عقلي متقارب.

– يوفر للدولة ما تحتاجه من رواد فكر وعلم.وترى (Mary, 2001)،أن يمكن تحقيق ذلك من خلال منهج مختصر يركز على الأشياء المهمة لحل المشكلات الحياتية الحقيقية واستغلال قدراتهم وخيالهم،إستادا للتعليم المنظم في تنمية التفكير الإبداعي.[23]

10 – إرشاد الموهوبون ذوو صعوبات التعلم:

على المرشد قبل أن يبدأ في عملية الإرشاد أن يقوم ببناء علاقة قائمة على الثقة والتي هي بمثابة المرحلة الأولى في عملية الإرشاد، ومن الممكن أن تأخذ الثقة فترة زمنية طويلة حتى تتطور، ولكن من الممكن التسريع في ذلك إذا استخدم المرشد أساليب فعالة لمساعدة ذوي الحاجات الخاصة للشعور بالقبول والاحترام، وإذا أظهر اهتماما حقيقيا بالمسترشد الذي يتعلم تدريجيا أن يثق بالمرشد، إن عملية إرشاد هذه الفئة من الأفراد الموهوبين ذوي صعوبات التعلم، تتطلب جهدا كبيرا من المرشد وكفايات معينة من المفروض أن يتمتع بها ليتعامل مع هذه الفئة من الأفراد بفاعلية.

إن وجود طفل موهوب يعاني من صعوبات التعلم لدى الأسرة يسبب لها الكثير من الضغوط والأزمات، وعلى الرغم من أن بعض الأسر تتكيف مع ذلك الوضع، وبالتالي فإن الخدمات التي تقدم لهذه الفئة لا تساعده هو فقط بل تساعد الأسر بشكل جيد في التعامل معه.ومن أهم المبادئ الأساسية في العمل مع الموهوبين ذوي صعوبات التعلم هي:

– أن يتقبل المرشد الفرد تقبلا غير مشروط، بغض النظر عن مشاكله وظروفه، وهذا الأساس لقيام علاقة مهنية إرشادية تحترم شخصية الفرد وكرامته.

– أن يكون لدى المرشد إيمانا قويا بأن الفرد لديه استعدادات للنمو والتطور والتغير.

– على المرشد أن يضع في اعتباره أن هناك فجوة بين قدرات الطفل الموهوب ذوي الصعوبة التعليمية وتحصيله ، لذلك على المرشد أن يعطي المسترشد الحق في المساهمة في اتخاذ قرارات تتعلق بحياته ومصيره ضمن إطار اهتماماته وإمكاناته بشيء من الحذر.

– أن يؤمن المرشد أن للفرد الحق في تنمية قدراته واستعداداته إلى أقصى درجة ممكنة بغض النظر عن درجة ونوع الصعوبة وهو قادر على ذلك.

–أن يكون المرشد نموذجا للفرد كشخص قادر على مواجهة المواقف بجدية واتزان .

–أن يدرك المرشد أن النجاح يلعب دورا مهما في تقدم الموهوبون ذوو صعوبات التعلم

– يركز المرشد في العمل مع الأسرة على تحديد الموضوعات ومناقشة مشاعر وردود الأفعال المتعلقة بالطفل. كما يعمل المرشد على إرشاد المعلمين للتعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.[24]

ومن الاستراتيجيات المستعملة في عملية الإرشاد والتكفل هي :

– تقدير موهبة الطفل.

– تعامل مع أنه موهوب بالدرجة الأولى وليس ذا صعوبة تعليمية

–أن يناقش المرشد مع الطلبة خلال المجموعة أو الطالب في الإرشاد الفردي بأنه لا يوجد شخص كله جيد أو سيئ وليس من هو كامل، والكل يخطئ ولا يستطيع في مراحل معينة من إتمام المهام ولكن علينا أن نتعلم من أخطائنا.

– منحهم الثقة وتنمية مفهوم الذات الأكاديمي لتوظيف ما لديهم من معارف ومهارات وتنمية الاستعدادات.

–استخدام الكلام الداخلي ذات العلاقة بالسلوك والتصرفات، لأن ذلك يلعب دورا مهما في التأثير على سلوكه ومشاعره.

– التدريب على استخدام إستراتيجية التعزيز والنشاط الذاتي لأنه له أثر فعال على مفهوم الذات.

إرشاد المعلمين للتعامل مع الطلاب الموهوبين ذوي صعوبات التعلم:

– اجعل الطالب يشعر باهتمامك به كإنسان له خصوصياته

– إعطاءه الحرية في طرح الأسئلة.

– خطط الدروس بعناية لتسهيل الوصول إلى الهدف.

– انتقل من المادي إلى المحسوس إلى المجرد والمعنوي ولا تنسى ربط الخبرات الجديدة بالقديمة.

– تقديم المادة الأكاديمية بأساليب متنوعة واستراتيجيات مختلفة.

– عدم الاعتماد على الأساليب التقليدية في التقييم مع مراعاة الفروق الفردية.

– المتابعة الحثيثة للتكليفات والواجبات التي تكلف إليهم.

–التعاون مع معلم الفصل وأعضاء اللجنة الخاصة بصعوبات التعلم. [25]

خاتمة :

من المسلمات التي لا تحتاج إلى تأكيد أن الموهوبين ذوي صعوبات التعلم يحتاجون إلى تشخيص دقيق من خلال أدوات وتقنيات متطورة تتماشى مع التطور العلمي لهذه الفئة ومن ثم إلى تكفل وإرشاد فعال ببساطة لأنهم يختلفون في عدة مجالات عن التلاميذ الأسوياء، ولأنهم يحتاجون إلى أساليب وتقنيات وبرامج واستراتيجيات تعليمية تختلف عن تلك التي تقدم لزملائهم العاديين، وإذا أردنا لهذه الفئة أن تحقق تقدما، يجب أن تنمى قدراتهم حسب احتياجاتهم وإمكاناتهم،وأن تكون الطرائق والبرامج التربوية والمواد التعليمية المستخدمة تدور حول نقاط الموجودة لدى هذه الفئة.

ومما سبق خلص الباحثان إلى مجموعة من الاقتراحات التربوية والبحثية.

الاقتراحات التربوية :

– التعرف أكثر على الموهبة بصفة عامة وخصائص الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

— التشخيص الدقيق لفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

– استعمال أساليب وتقنيات واستراتيجيات تكفل فعالة.

– إعادة النظر في الخطط التربوية للموهوب ذوي صعوبات التعلم.

– إرشاد أسر ومعلمين الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

-إنشاء خلية خاصة داخل المدارس مختصة في صعوبات التعلم.

– تكوين معلمين متخصصين في مجال الموهبة وصعوبات التعلم.

– مشاركة الأخصائي والمعلم والأسرة والمدرسة في تسطير البرنامج العلاجي للموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

الاقتراحات البحثية :

-دراسات استكشافية للموهوبون ذوو صعوبات التعلم في جميع المراحل التعليمية.

– دراسة تقييميه لدور الوسائط الالكترونية في تحسين صعوبات التعلم عند الموهوبين.

– دراسة تحليلية معرفية لبرامج التكفل لفئة الموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

– دور الخدمات الإرشادية في عملية التكفل للموهوبين ذوي صعوبات التعلم.

الهوامش:

[1]-Fox ,l.& Brody, learning-disabled gifted children identification and programming, Austin, tx;pro.ed ,1993pp344-349.

[2]- الإمام محمد صالح والجوالدة فؤاد عيد، الفروق في بعض المتغيرات العقلية وغير العقلية لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم العاديين والموهوبين ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية، *المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين* (المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين)، 2010، عمان.

[3]– الزيات فتحي مصطفى، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم ،قضايا التعرف والتشخيص والعلاج، دار النشر للجامعات، القاهرة، الطبعة الأولى،2002،ص 55.

[4]– نوري القمش،الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،الطبعة الأولى،2012،ص .65

[5]– عبد الله عادل محمد، الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات، دار الرشاد للنشر، القاهرة، 2003،ص23.

6 _ مرجع نفسه، ص 26 .

[7]– Suter,D.P.&Wolf,J,SIssues in identification and programming of the gifted learning-disabled child ,journal for the education of the gifted ,1987,10(3),227-237.

[8] – جروان فتحي عبد الرحمان، الموهبة والتفوق والإبداع، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،2004، ص.123

[9]– عبد الله عادل محمد، مرجع سابق، ص 55

[10] – الزيات فتحي مصطفى،مرجع سابق، ص77.

[11] – جروان فتحي عبد الرحمان،مرجع سابق، ص130.

[12] – نوري القمش، مرجع سابق، ص80.

13_Baum, s ,Meeting the needs of learning disabled gifted students repapered view 1984 ,7(1),16-29.

[14] - الإمام محمد صالح والجوالدة فؤاد عيد، مرجع سابق.

[15] – عبد المعطي حسن و أبو قلة عبد الحميد، الطلاب الموهوبون ذوو صعوبات التعلم، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، جدة، 26– 28 أوت 2006.

[16]– Fox ,l.& Brody,1993pp344-349.

[17]- الزيات فتحي مصطفى،مرجع سابق، ص103.

[18]– نوري القمش، مرجع سابق، ص 99.

[19]– زحلون مها، **التربية الخاصة بالمتفوقين**، منشورات جامعية ،دمشق،2000،الطبعة الأولى، ص323.

[20]– السرور نادية هايل، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان 2003،الطبعة الرابعة، ص63.

[21]– القريوتي وآخرون،المدخل إلى التربية الخاصة، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات العربية،1995،الطبعة الأولى ص433.

22_Huntley , LB ,Setting up, Shop: a programming disabled students gifted children Today, 1990,13 (4).52-56.

[23]–جروان فتحي عبد الرحمان،مرجع سابق، ص193.

[24]– نوري القمش، مرجع سابق، ص 99.

[25] – الحروب أنيس، الموهوبون ذوو صعوبات التعلم أهي فئة جديدة غير مكتشفة ؟، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الثالث لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان، كتاب أوراق عمل2003 ،ص 143-144.